

ومن الكتب التي أُصدرت حول هذا الشأن كتاب «ضحايا الإبادة يتهمون»، وهو من منشورات ناتوري كارتا، وكتاب بن هكت الصادر بالانكليزية في نيويورك بعنوان «خيانة»، الذي جاء فيه: «لم يكن من السهل عليّ كتابة هذا الكتاب، لأن قلب اليهودي سيكون ملؤه الدهشة إضافة إلى الغضب... لاقدام أخ له على هذا القدر من الخيانة». ومضى مورداً تفاصيل واسماء: جاكوب جنس اسوأ قادة الشرطة اليهودية وحكام الاحياء المستبدين - صهيوني تصححي - فقد قام شخصياً بانتقاء اليهود للإبادة. وبالإضافة، فإن شرطته هي الوحيدة من بين بقية الشرطة اليهودية التي اشتركت، فعلياً، في كتابت الأعدام عند عمليات الإبادة، عوضاً عن تسليم اليهود إلى النازيين لقتلهم...؛ وإبراهام غانغواش، الرئيس السابق لهاشومير هتسعين، أصبح عميلاً للغستابو في مسقط رأسه، ورئيساً لوحدة الـ «١٣» الشهيرة، أو الغستابو اليهودي<sup>(١٢٨)</sup>.

(ترجمة احمد داود)، دمشق: منشورات وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، ١٩٦٩، ص ١٩.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٢٦.

(١٤) المصدر نفسه، ص ٢٤.

(١٥) المصدر نفسه، ص ٤٧.

(١٦) المصدر نفسه، ص ٤٩.

(١٧) المصدر نفسه، ص ٧٧.

(١٨) المصدر نفسه، ص ٧٨.

(١٩) المصدر نفسه، ص ٨٥ - ٨٦.

(٢٠) المصدر نفسه، ص ٧٥.

(٢١) ايلان هاليقي، المسألة اليهودية (ترجمة فؤاد جديد) دمشق: مكتب الخدمات الطباعية، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، ص ٧ - ١٢.

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٢٥.

(٢٣) المصدر نفسه، ص ٢٧ - ٣٥.

(٢٤) محمد مصالحة، شؤون عربية (تونس)، العدد ٢٠/١٩، ايلول / تشرين الاول (سبتمبر / أكتوبر) ١٩٨٢، ص ١٢٧.

(٢٥) هاليقي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٦.

(٢٦) د. تايلر، مصدر سبق ذكره، ص ٩٠.

(٢٧) هاليقي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٤ و ٣١.

(٢٨) الفرد ليلينثال، ثم إسرائيل (ترجمة حبيب نصولي ويساسر هواربي)، بيروت: بلا ناشر بلا تاريخ

(١) علي حسين خلف، الكاتب الفلسطيني (بيروت)، العدد ٩، ١٩٧٩، ص ٤٢.

(٢) دوف بارنير، في من الفكر الصهيوني المعاصر، بيروت: مركز الأبحاث - م.ت.ف. ١٩٦٨، ص ٧١.

(٣) نسيم رجوان، في المصدر نفسه، ص ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٤) كارل ماركس، المسألة اليهودية (ترجمة محمد عيتاني)، بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٥٢، ص ١٢ و ١٤.

(٥) المصدر نفسه، ص ٥٥.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٤.

(٧) المصدر نفسه، ص ٥٩ - ٦٠.

(٨) المصدر نفسه، ص ٦٤.

(٩) شمويل اتيفر وي. حركي وشمعون بيرس وموشي سنيه، في «من الفكر الصهيوني المعاصر»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣ و ١١٢ و ١٢٧ و ٢٤٣، على التوالي.

(١٠) اندريه دوتي، في عاجلاً أو آجلاً ستزول إسرائيل (ترجمة ريمون نستالي)، بيروت: دار الآداب ودار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٦٨، ص ٥٣ - ٥٤.

(١١) د. الن تايلر، تاريخ الحركة الصهيونية (ترجمة بسام ابوغزالة)، بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٦، ص ١٤ و ٦.

(١٢) يوري ايفانوف، احذروا الصهيونية